

## معلقة امرؤ القيس

بِسْقَطِ اللُّوِي بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلٍ  
 لَمَا نَسْجَتْهَا مِنْ جَنُوبٍ وَشَمَالٍ  
 وَقِيعَانَهَا كَأَنَّهُ حَبَّ فَلْفَلٍ  
 لَدِي سَمُرَاتِ الْحَيِّ نَاقِفُ حَنْظَلٍ  
 يَقُولُونَ لَا تَهْلُكْ أَسَىً وَتَجْمَلٍ  
 فَهَلْ عِنْدَ رَسَمٍ دَارِسٍ مِنْ مُعَوْلٍ  
 وَجَارَتْهَا أُمُّ الرَّبَابِ بِمَأْسِلٍ  
 عَلَى النَّحْرِ حَتَّى بَلَّ دَمَعِيَ مِحْمَلِي  
 وَلَا سِيمَا يَوْمٌ بِدَارَةِ جُلْجُلٍ  
 فِي عَجَبًا مِنْ كُورِهَا الْمُتَحَمَّلِ  
 وَشَحْمٌ كَهَدَابِ الدَّمْقُسِ الْمُفْتَلِ  
 فَقَالَتْ لَكَ الْوَيْلَاتِ إِنَّكَ مُرْجَلِي  
 عَقَرْتَ بِعِيرِي يَا امْرَأَ الْقَيْسِ فَانْزَلِ  
 وَلَا تُبْعِدِنِي مِنْ جَنَاكَ الْمَعْلَلِ  
 فَأَلْهَيْتُهَا عَنْ ذِي تَمَائِمَ مَحْوَلٍ  
 بِشِقٍّ وَتَحْتِي شِقْقَهَا لَمْ يُحَوَّلِ  
 عَلَيٌّ وَآلُّهُ حَلْفَةً لَمْ تَحَلَّ  
 وَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَزْمَعْتَ صَرْمِي فَأَجْمَلِي  
 فَسُلْلِي ثِيَابِي مِنْ ثِيَابِكَ تَسْسُلِ  
 وَأَنْكَ مَهْمَا تَأْمِرِي الْقَلْبُ يَفْعَلُ  
 بِسَهْمَيْكِ فِي أَعْشَارِ قَلْبٍ مُمَقْتَلٍ  
 تَمَتَّعْتُ مِنْ لَهْوِي بِهَا غَيْرَ مُعْجَلٍ  
 عَلَيٌّ حِرَاسًا لَوْ يُسْرُوْنَ \* مَقْتَلِي  
 تَعْرَضَ أَثْنَاءِ الْوَشَاحِ الْمُفَصَّلِ  
 لَدِي السَّتَّرِ إِلَّا لِبِسَةَ الْمُتَفَصَّلِ  
 وَمَا إِنْ أَرَى عَنْكَ الْغَوَايَةَ تَنْجَلِي  
 عَلَى أَتَرْيَنَا دَيْلَ مِرْطَ مُرَحَّلٍ  
 بَنَا بَطْنُ حَبْتِ ذِي حِقاْفِ عَقَنْقَلٍ  
 عَلَيَّ هَضِيمَ الْكَشِحِ رِيَا الْمُحَلَّلِ

قَفَا نِبَكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبِ وَمَنْزَلٍ  
 فَتَوْضِحَ فَالْمَقْرَاهَ لَمْ يَعْفُ رَسْمَهَا  
 تَرَى بَعْرَ الْأَرَآمِ فِي عَرَصَاتِهَا  
 كَأَنِي غَدَاهَ الْبَيْنَ يَوْمَ تَحَمَّلُوا  
 وَقَوْفًا بِهَا صَحْبِي عَلَيَّ مَطْلَبِهِمْ  
 وَإِنَّ شَفَائِي عِبْرَةٌ مَهْرَاقَةٌ  
 كَدَبَكَ مِنْ أَمِّ الْحَوَيْرِ ثَقْبِلَهَا  
 فَفَاضَتْ دُمْوَعُ الْعَيْنِ مِنِّي صَبَابَةً  
 أَلَا رَبَّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُنَّ صَالِحٌ  
 وَيَوْمَ عَرَقْتُ لِلْعَذَارِي مَطْبِيَّ  
 فَظَلَّ الْعَذَارِي يَرْتَمِي بِلَحْمَهَا  
 وَيَوْمَ دَخَلْتُ الْخَدْرِ خَدْرَ عَنْيَزَةً  
 تَقُولُ وَقَدْ مَالَ الْغَبَطُ بِنَا مَعًا  
 فَقُلْتُ لَهَا سِيرِي وَأَرْخِي زِمَامَهُ  
 فَمِثْلِكِ حُبْلِي قَدْ طَرَقْتُ وَمُرْضِعِي  
 إِذَا مَا بَكَى مِنْ خَلْفَهَا اِنْصَرَقْتُ لَهُ  
 وَيَوْمًا عَلَى ظَهَرِ الْكَثِيبِ تَعَذَّرْتُ  
 أَفَاطِمُ مَهْلًا بَعْضُ هَذَا التَّدَلِلِ  
 وَإِنْ تَكُ قدْ سَاعَنِكِ مِنِي حَلِيقَةً  
 أَغْرِكِ مِنِي أَنْ حُبْلِي قَاتِلِي  
 وَمَا دَرَقْتُ عَيْنَاكِ إِلَّا لِتَصْرِبِي  
 وَبِيَضْنَةِ خَدْرِ لَا يَرْأُمُ خَباؤُهَا  
 تَجاوَزْتُ أَخْرَاسًا إِلَيْهَا وَمَعْشَرًا  
 إِذَا مَا ثَرِيَا فِي السَّمَاءِ تَعَرَضْتُ  
 فِحْنَتْ وَقَدْ تَصَّبَتْ لَنَوْمِ ثِيَابَهَا  
 فَقَالَتْ يَمِينَ اللَّهِ مَا لِكَ حِيلَةً  
 حَرَجْتُ بِهَا أَمْشِي تَجْرِي وَرَاءَنَا  
 فَلَمَا أَجْرَنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَانْتَهَى  
 هَصْرُتْ بِفُودِي رَأْسَهَا فَتَمَالِيَتْ

نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرَيَا الْقَرَنْفُلِ  
 تَرَائِبُهَا مَصْقولَةٌ كَالسِّجْنَجِلِ  
 غَذَاهَا نَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرُ الْمَحَلِ  
 بِنَاظِرَةٍ مِنْ وَحْشٍ وَخِرَةً مُطْفَلِ  
 إِذَا هِيَ تَصْنَهُ وَلَا بِمُعَطَّلِ  
 أَثَيَتْ كَقِنْوَنَةَ النَّخْلَةِ الْمُتَعَكِّلِ  
 تَضَلِّلُ الْعِقَاصَنَ فِي مُتَّسِّيٍّ وَمُرْسَلِ  
 وَسَاقَ كَأْنِبُوبَ السَّقِيِّ الْمُذَلِّ  
 أَسَارِيعُ ظَبِيِّ أَوْ مَسَاوِيْكُ إِسْحَلِ  
 مَنَارَةُ مَمْسَى رَاهِبٍ مَتَبَّلِ  
 نَوْءُومُ الصُّحَى لَمْ تَسْطِقْ عَنْ تَفَصِّلِ  
 إِذَا مَا اسْبَكَرَتْ بَيْنَ دَرْعٍ وَمَحْوَلِ  
 وَلَيْسَ فُؤَادِيَ عَنْ هَوَالِيْكَ بِمُنْسَلِ  
 نَصِيحَ عَلَى تَعْدَالِهِ غَيْرِ مَوْتَلِ  
 عَلَيَّ بِأَنْوَاعِ الْهَمْمَوْمَ لِيَبْتَلِي  
 وَأَرَدَفَ أَعْجَازًا وَنَاءَ بِكُلِّكِلِ  
 بِصُبْحٍ وَمَا الْإِضْبَاحَ مِنْكَ بِأَمْتَلِ  
 بِكُلِّ مَغَارِ الْفَتْلِ شَدَتْ بِيَذْبَلِ  
 بِأَمْرَاسِ كَلَّانِ إِلَى صُمَّ جَنَّدَلِ  
 بِمُنْجَرِدِ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلِ  
 كَجَلْمُودِ صَخْرِ حَطَّهُ السَّيْلُ مِنْ عَلِ  
 كَمَا زَلَّتِ الصَّفَوَاءِ بِالْمُتَنَّرِلِ  
 أَثْرَنَ غَبَارًا بِالْكَدِيدِ الْمَرْكَلِ  
 إِذَا جَاَشَ فِيهِ حَمِيَّهُ عَلَيُّ مَزْجَلِ  
 وَيُلْوِي بِأَثْوَابِ الْعَنِيفِ الْمُتَقَلِّ  
 تَقْلِبُ كَفِيهِ بِخَيْطِ مُوْصَلِ  
 وَإِرْخَاءِ سَرْحَانٍ وَتَقْرِيبُ تَنْفَلِ  
 مَدَاكَ عَرَوَسٍ أَوْ صَلَادَةَ حَنْظَلِ  
 وَبَاتَ بَعِينِي قَائِمًا غَيْرَ مَرْسَلِ  
 عَذَارَى دَوَارِ فِي مُلَاءِ مُدَيْلِ  
 بَجِيدٍ مُعَمِّمٍ فِي الْعَشِيرَةِ مُحْوَلِ

إِذَا إِنْتَفَتْ نَحْوِي تَصَوَّعَ رِيْحُهَا  
 مُهْفَهَفَةٌ بَيْضَاءُ غَيْرُ مُفَاضَةٍ  
 كِبِيرُ الْمُقَانَاهِ الْبَيَاضُ بِصُفَرَةٍ  
 تَصَدُّ وَتَبْدِي عَنْ أَسِيلٍ وَتَنَقِي  
 وَجِيدٌ كَجِيدِ الرَّئَمِ لَيْسَ بِفَاجِحِ  
 وَقَرَعٌ يَزِينُ الْمَتَنَ أَسْوَادَ فَاجِمٌ  
 عَدَائِرُهَا مُسْتَشِرَاتٌ إِلَى الْعُلَاءِ  
 وَكَشْحٌ لَطِيفٌ كَالْجَدِيلِ مَخْصُ  
 وَتَعْطُو بِرَحْصٍ غَيْرِ شَنِّ كَانَهُ  
 ثُضِيءُ الظَّلَامِ بِالْعَشَاءِ كَانَهَا  
 وَتُصْحِي فَتَيْتُ الْمِسْكِ فَوْقَ فَرَاشَهَا  
 إِلَى مَثَلِهَا يَرْنُو الْحَلِيمُ صَبَابَةٌ  
 تَسَلَّتْ عِمَاءِيَّاتُ الرِّجَالِ عَنِ الصِّبا  
 أَلَا رُبٌّ حَصْمٌ فِيْكِ الْوَى رَدَدَهُ  
 وَلَيْلٌ كَمَوْجُ الْبَحْرِ أَرْخَى سَدُولَهُ  
 فَقُلْتُ لَهُ لَمَا تَمَطَّى بِصَلَبِهِ  
 أَلَا أَيْهَا الْلَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا إِنْجَلي  
 فِيَا لَكَ مِنْ لَيْلٌ كَانَ نَجُومَهُ  
 كَانَ الشَّرِيَا عَلَقَتْ فِي مَصَامِهَا  
 وَقَدْ أَغْتَدَيْ وَالْطَّيْرُ فِي وُكُنَاتِهَا  
 مِكَرٌ مِقَرٌ مُقَبِّلٌ مُدِيرٌ مَعَا  
 كُمَيْتٌ يَزِلُّ الْلِبْدُ عَنْ حَالِ مَتَنِهِ  
 مَسْحٌ إِذَا مَا السَّابِحَاتُ عَلَى الْوَنِي  
 عَلَى الْعَقِبِ جِيَاشَ كَانَ اهْتَزَامَهُ  
 يَطِيرُ الْغَلامُ الْخَفُّ عَلَى صَهْوَاهُ  
 دَرِيرٌ كَحُدْرَوْفِ الْوَلِيدِ أَمَرَهُ  
 لَهُ أَيْطَلا ظَبِيِّ وَسَاقَا نَعَامَهُ  
 كَانَ عَلَى الْكَتَفَيْنِ مِنْهُ إِذَا اتَّحَى  
 وَبَاتَ عَلَيْهِ سَرْجُهُ وَلَجَامُهُ  
 فَعَنَّ لَنَا سَرْبُ كَانَ نَعَاجَهُ  
 فَأَدَبَنَ كَالْجَزَعِ الْمَفْصَلِ بَيْنِهِ

جواجرها في صرةٍ لم تزَّلْ  
 دراكاً ولم يَنْصَحْ بماٍ فِي غَسْلٍ  
 صَفِيفٌ شِوَاءٌ أَوْ قَدِيرٌ مُعَجَّلٌ  
 متى ما تَرَقَ العَيْنُ فِيهِ تَسَقَّلٌ  
 عُصَارَةُ حِنَّاءٍ بِشَيْبٍ مُرْجَلٍ  
 بضاف فويق الأرض ليس بأعزل  
 كلمع اليدين في حبي مُكَلَّل  
 أهان السليط في الذِّبَال المفَتَّل  
 وبين اكام بعدم متأمل  
 يكُّ على الأذقان دوخ الكنهيل  
 وَلَا أَطْلَماً إِلَّا مَشِيداً بِجَنْدَلٍ  
 من السَّيْلِ وَالْأَغْنَاءِ فَلَكَةُ مِغَرَلٍ  
 كَبِيرُ أَنَاسٍ فِي بِحَادٍ مُرَمَّلٍ  
 نَزُول اليماني ذي العياب المخَوَّل  
 يَأْرِجَاهِهِ الْفُصُوَى أَنَابِيشُ عَنْصُلٍ  
 وَأَيْسَرُهُ عَلَى السَّتَّارِ فَيَدْبُلٍ  
 فَأَنْزَلَ مِنْهُ الْعَصْمَ مِنْ كُلِّ مَنْزِلٍ

فَالْحَقَّنَا بِالْهَادِيَاتِ وَدُونَهُ  
 فَعَادَى عِدَاءً بَيْنَ ثَوْرٍ وَنَعْجَةٍ  
 وَظَلَّ طُهَاهُ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مُنْصِحٍ  
 وَرُحْنَا رَاحَ الطَّرْفُ يَنْفَضُ رَأْسَهُ  
 كَأَنَّ دَمَاءَ الْهَادِيَاتِ بِنَحْرِهِ  
 وَأَنْتَ إِذَا اسْتَدَبَرْتُهُ سَدَّ فَرْجَهُ  
 أَحَارَ تَرَى بِرْقًا أَرِيكَ وَمِيقَهُ  
 يُضِيءُ سَنَاهُ أَوْ مَصَابِيحُ رَاهِبٍ  
 قَعَدَتْ لَهُ وَصْحِيَّتِي بَيْنَ حَامِرٍ  
 وَأَضْحَى يَسْخُّ الْمَاءَ عَنْ كُلِّ فِيقَةٍ  
 وَتِيمَاءَ لَمْ يَتُرُكْ بِهَا جِذَعُ نَخْلَةٍ  
 كَأَنَّ ذَرِي رَأْسَ الْمَجِيرِ غَدوَةً  
 كَأَنَّ أَبَانَا فِي أَفَانِينِ وَدَقَهُ  
 وَأَلْقَى بِصَحْرَاءِ الْغَبَيْطِ بَعَاءَهُ  
 كَأَنَّ سِبَاعًا فِيهِ عَرْقَى عُدَيَّةَ  
 عَلَى قَطَنِ بِالشَّيْمِ أَيْمَنُ صَوْبِهِ  
 وَأَلْقَى بِيَسَانَ مَعَ اللَّيْلِ بَرَكَهُ